

عسكريون أمريكيون يدعمون وضع استراتيجية طويلة للأمن القومي السعودي.. ما القصة؟



كشف جنرال أمريكي كبير، السبت، أن المسؤولين العسكريين الأمريكيين يعملون من وراء الكواليس على مساعدة نظرائهم في السعودية لوضع استراتيجية طويلة الأجل للأمن القومي السعودي، رغم استمرار توتر العلاقات بين البلدين.

وذكر الجنرال "مايكل كوريلا"، القائد الأعلى للقوات الأمريكية في الشرق الأوسط، للصحفيين عبر مؤتمر صحفي عقده بالهاتف، أن السعودية تستعد لإطلاق استراتيجية عسكرية للدفاع الوطني لأول مرة في تاريخها العام المقبل، وفق تقرير أعدد موقع "[المونيتور](#)" الأمريكي وترجمه "[ال الخليج الجديد](#)".

وأضاف "كوريلا": "ال سعوديون مهتمون جدا بالخطط الاستراتيجية معنا"، موضحا: "يسافر مخططونا الاستراتيجيون إلى المملكة بانتظام للعمل مع القادة العسكريين السعوديين لبناء أفكارهم من أجل رؤية استراتيجية طويلة المدى".

وقال الجنرال إن وثائق الاستراتيجية، التي لم يتم تأكيدها علينا من قبل المسؤولين السعوديين، ستعمل على تقوين "رؤية المملكة الاستراتيجية للأمن القومي والأمن الإقليمي".

ووصف "كوريلا" القرار بأنه "خطوة حاسمة" في خطط التحديد العسكري، المعتمدة من جانب ولي العهد السعودي الأمير "محمد بن سلمان".

وفي السياق، أشار موقع "المونيتور" إلى أن إدارة الرئيس الأمريكي "جو بايدن" تحاول الاستفادة من خبرة البنتاجون لمساعدة السعودية على تحقيق أهدافها الأمنية في محاولة لإعادة بناء الثقة بين الرياض وواشنطن.

ولفت الموقع إلى أن إعلان السعودية دعمها لقرار تقتل منظمة الدول المصدرة للبترول وحلفاؤها (أوبك+) بخضـر الإنتاج، في أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، أثار توجيهـاً نادراً من البيت الأبيض، لكنه لم يعطـل الاتجـماعـات المنتـظـمة والـتـدـريـبـ الـثـنـائـي بين جـيشـيـ الـبلـدـيـنـ.

وفي ما يـوـأـيـارـ المـاضـيـ، أـعـربـ "ـكـوليـنـ كـالـ"، ثـالـثـ أعلىـ مـسـؤـولـ فيـ الـبـنـتـاجـونـ، عنـ دـعـمـهـ الـكـامـلـ لأـهـدـافـ "ـبـنـ سـلـمـانـ"ـ الـخـاصـةـ بـالـتـحـدـيـ الدـفـاعـيـ، رـغـمـ أـنـهـ لـيـسـ مـنـ الـواـضـحـ تـمـاماـ مـاـ الـذـيـ تـمـكـنـتـ واـشـنـطـنـ مـنـ تـقـديـمـهـ فـيـ هـذـاـ الصـدـدـ حـتـىـ الـآنـ.

وأوقف "بايدن" مبيعـاتـ الأـسـلـحةـ الـهـجـومـيـةـ لـلـسـعـودـيـةـ وـدـوـلـ مـجـلـسـ الـتـعـاوـنـ الـخـلـيـجيـ الـأـخـرـيـ بـعـدـ فـتـرـةـ وـجيـزةـ منـ توـلـيـهـ منـصـبـهـ؛ ردـاـ عـلـىـ اـنـتقـادـاتـ وـاسـعـةـ النـطاـقـ بـشـأنـ سـلـوكـ جـيوـشـهاـ فـيـ الـحـرـبـ الـأـهـلـيـ الـدـائـرـةـ بـالـيـمـنـ.

وإـزـاءـ ذـلـكـ، لـفـتـ "ـمـوـنـيـتـورـ"ـ إـلـىـ أـنـ "ـبـنـ سـلـمـانـ"ـ سـعـىـ عـلـىـ مـاـ يـبـدوـ إـلـىـ إـحـرـاجـ "ـبـاـيـدـنـ"ـ عـلـنـ، أـوـلـاـ بـقـرـاراتـ إـنـتـاجـ الـنـفـطـ، وـثـانـيـاـ مـنـ خـلـالـ التـرـحـيبـ بـالـزـعـيمـ الـصـينـيـ "ـشـيـ جـينـ بـيـنجـ"ـ، أـكـبـرـ خـصـمـ استـراتـيجـيـ لـلـلـوـلـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ، فـيـ الـرـيـاضـ هـذـاـ الشـهـرـ.

وـفيـ الـوقـتـ نـفـسـهـ، كـانـ الـمـسـؤـولـونـ الـعـسـكـرـيـونـ فـيـ الـقـيـادـةـ الـمـركـزـيـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ يـقـودـونـ بـهـدـوـءـ حـمـلةـ دـبـلـوـمـاسـيـةـ لـبـنـاءـ تـحـالـفـ دـفـاعـيـ إـقـلـيمـيـ غـيرـ رـسـميـ، يـمـكـنـ أـنـ يـسـاعـدـ دـوـلـ مـثـلـ الـسـعـودـيـةـ وـالـإـمـارـاتـ عـلـىـ الدـفـاعـ بـشـكـلـ أـفـضـلـ صـدـ الـهـجـمـاتـ الـصـارـوخـيـةـ الـتـيـ تـشـنـهـاـ إـبـرـانـ مـعـ تـقـلـيلـ اـعـتـمـادـهـاـ عـلـىـ الـلـوـلـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ.

وـتـوـقـعـ المـوـقـعـ أـنـ تـمـضـيـ الـقـيـادـةـ الـعـسـكـرـيـةـ الـأـمـرـيـكـيـةـ قـدـماـ فـيـ خـطـطـهـاـ لـإـلـطـاقـ فـرـقـتـيـنـ تـجـرـيـبـيـتـيـنـ إـضاـفـيـتـيـنـ، هـمـاـ: فـرـقـةـ الـعـلـمـ الـجـوـيـ 99ـ وـفـرـيقـ الـمـهـامـ 39ـ، لـإـثـبـاتـ الـإـمـكـانـاتـ الـتـيـ توـفـرـهـاـ الـإـمـكـانـاتـ الـتـيـ توـفـرـهـاـ الـتـكـنـوـلـوـجـيـاـ الـمـرـتـبـةـ بـالـذـكـاءـ الـاصـطـنـاعـيـ.

وناقش قائد القيادة المركزية الأمريكية الخطوات والخطط الخاصة باختبار أسلحة مضادة للطائرات المسيرة مع قائد القوات المسلحة الملكية السعودية "فياض بن حامد الرويلي"، الشهر الماضي.

المصدر | المونيتور - ترجمة وتحرير الخليج الجديد